PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Hayat**
DATE:	**7-June-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**250,000**
TITLE :	**Iraq and Jordan Search for Alternative Routes to Joint Oil Pipeline**
PAGE:	**12**
ARTICLE TYPE:	**General Industry News**
REPORTER:	**Staff Report**

كلفته ١٨ بليون دولار وينقل مليون برميل يومياً

العراق والأردن يبحثان عن مسارات بديلة لأنبوب النفط المشترك

■ عمّان – أ ف ب – أعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية الأردني إبراهيم سيف، أمس، أن دراسات تُجرى حالياً لإيجاد «مسارات بديلة» بمحاذاة الحدود السعودية، لمشروع مد أنبوب لنقل النفط العراقي إلى الأردن، بعد سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق شاسعة من محافظة الأنبار غربي العراق.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن سيف قوله: «اللجان الفنية الأردنية شاركت في اجتماعات في بغداد، بخصوص أنبوب النفط مع العراق، وعادت إلى عمّان قبل أيام». وأضاف: «الجانب العراقي يُظهر مرونة عالية في موضوع تنفيذ الأنبوب، الذي سينقل النفط عبر أراضي المملكة حتى ميناء العقبة ومنها إلى الخارج».

وأوضح الوزير أن «الأنبوب يشكل مصلحة استراتيجية للبلدين، وأن الدراسات الفنية للمشروع أنجزت، وتجري الآن دراسة المسارات البديلة للمشروع بمحاذاة الحدود مع السعودية».

ولم يعط سيف مزيداً من التفاصيل حول الأسباب التي دفعت مسؤولي البلدين الى البحث عن مسارات بديلة للأنبوب، الذي يبلغ طوله نحو ١٧٠٠ كيلومتر وتقدّر كلفته بنحو ١٨ بليون دولار، ويُفترض أن ينقل مليون برميل يومياً.

لكن يبدو أن الأوضاع الأمنية في محافظة الأنبار والمحاذية للأردن والتي يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية» على أجزاء واسعة منها، هي السبب الرئيس لذلك.

وكانت المرحلة الأولى من المشروع تتضمّن مد الأنبوب من البصرة جنوب العراق حتى مدينة حديثة في الأنبار ثم الحدود الأردنية، فيما تتضمن المرحلة الثانية مد الأنبوب من الحدود العراقية إلى ميناء العقبة. وكان العراق والأردن وقعا في ٩ نيسان (أبريل) ٢٠١٣، اتفاق إطار لمد الأنبوب. ومنذ ذلك الحين، عقدت اللجان الفنية المشتركة اجتماعات عدة لبحث إنجاز المشروع.

ويُفترض أن ينقل الأنبوب النفط الخام من حقل الرميلة في البصرة إلى مرافئ التصدير في ميناء العقبة. ويأمل المسؤولون العراقيون في أن يبلغ الإنتاج النفطي تسعة ملايين برميل يومياً بحلول عام ٢٠١٧، في مقابل نحو ٣ ملايين برميل يومياً حالياً، وهو هدف متفائل جداً وفقاً لصندوق النقد الدولي ووكالة الطاقة.

ويأمل العراق في أن يؤدي بناء هذا الأنبوب إلى زيادة صادراته النفطية وتنويع منافذه، فيما يأمل الأردن الذي يستورد ٩٨ في المئة من حاجاته من الطاقة من الخارج، في أن يؤدي مد هذا الأنبوب إلى تامين حاجاته من النفط الخام البالغة نحو ١٥٠ ألف برميل يومياً وبأسعار تفضيلية.

وكان العراق يزوّد الأردن بكميات من النفط بأسعار تفضيلية وأخرى مجانية في عهد الرئيس الراحل صدام حسين. ومنذ الغزو الأميركي للعراق، رفع الأردن أسعار المشتقات النفطية أكثر من مرة.